رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

قصة كعب بن مالك | زاد الغريب | 21 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا نفس زهدا في الحياة انيبي. وتبلغي فيها زاد غريبي العمر اقصر رحلة لا تركنين يوما الى الامل الطويل وتوبي. تقواك خير عن كل زاد تصلحي وتطيبي مولى دعاك احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. حياكم الله وبياكم وجعل - 00:00:00

جنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى. حلقة جديدة من برنامجكم زاد الغريب مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك - 00:01:23

بارك الله فيك. كنا توقفنا احبتنا في الله في الحلقة الماضية بعد ان استمر حديثنا عن آآ قصة الفتح العظيم آآ وهو صلح الحديبية كما اعده رب العزة تبارك وتعالى في الايات التي نزلت لتسطر هذا الموقف - 00:01:33

على الرغم من ان كلامنا كان بداية عن خوف عمر بن الخطاب ان تنزل ايات ولكن هذه الايات لتوبيخه او لتعنيفه او يكون فيها نوع من اللوم من رب العزة - 00:01:48

عمر رضي الله عنه وارضاه. وذكرنا في ضمن الكلام ان هناك مواقف خلدها القرآن فعلا كان فيها نوع من اللوم والعتاب وهو عقاب ايضا من الله تبارك وتعالى ثم من الحبيب صلى الله عليه وسلم لاصحابه على مواقف معينة ومن اشهر هذه القصص على الاطلاق ومن اهمها القصة التي - 00:01:58

رسمت كثير من الملامح الحقيقية للمجتمع المدني مجتمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهي قصة كعب ابن مالك رضي الله عنه وارضاه شيخنا الحبيب هذه القصة التي سطرت في القرآن ولكن - 00:02:19

عاشها الصحابة اه حياة اه تعاملات سجن كبير وضع على الامة كلها وليس على الثلاثة الذين خلفوا بل امر من النبي صلى الله عليه وسلم فامتثل الجميع. اعتقد ان هذه تحتاج الى وقفات طويلة مع هذه الفوائد العظام التي كانت في قصة هذا الملك - 00:02:33

كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه. نعم. تفضل شيخنا الحبيب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه قصة كعب بن مالك - 00:02:52

وتخلفي عن غزوة تبوك اه رواها الشيخان البخاري ومسلم في صحيحهما ويعني آآ مفتتحوها كان قول كعب رضي الله عنه انني لم اجمع آآ يعني بين راحلتين في اي غزاة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم قط - 00:03:09

الا في غزوة تبوك ولا كان قط ايسر منه مثلما كان في غزوة تبوك. هو يحكي هذا الكلام هو طبعا بيحكي لاحقا بعد ما عمي وكبر سنه طبعا طبعا آآ ليه؟ لان هو ده يعني سبب نزول الايات في سورة التوبة وعلى الثلاثة الذين خلفوا. نعم - 00:03:32

فيقول انه كان ميسور الحال في غزوة تبوك. ولم يجمع بين الراحلتين قط كما جمع في هذه الغزوة. ولكن كان عنده زرع زي بساتين او كده فيها فاكهة فيعني آآ آآ وقت غزوة تبوك كان في حر شديد ومفازا وكان في وقت الحصاد - 00:03:56

حصاد الثمار فانت عارف طبيعة الذين يزرعون في الارض وكده انهم بينتظروا ان تمتلئ جيوبهم بالمال في وقت الحصاد. نعم آآ امر هو اللي سأل عليه طول السنة. طول السنة وينتظر هذا الوقت حتى يعني يعني يملأ جيبه بالمال يعني - 00:04:21

في هذا الوقت امر الله تبارك وتعالى نبيه ان ينفر الى تبوك الصحابة نفروا الى تبوك في حر شديد وما واستقبلوا مفازا طويلا. مسافة طويلة لان انت عارفهم في المدينة وتبوك في الشمال. نعم. ناحية الشام يعني - 00:04:43

انطلق الجيش مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه جيش العسرة ليه؟ لان ما فيش اموال مع الصحابة ينفقوا على الجيش. ما انا

بقول لك احنا كنا في زمان الحصاد. لسه اللي له زرع بننتظر الزرع. لو انهم يعني باعوا - 00:05:00
الزرع واكتسبوا مالا كانوا سينفقون على الجيش. لكن في تلك الفترة لم يكن الصحابة حد منهم حصد شيئا من آآ بزرعه ولم يكن ليتخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى ندب النبي صلى الله عليه وسلم عثمان قال هذا الف بعير - 00:05:17
باحمالها واقتابها في سبيل الله فقال من جهز النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة اخرى من جهز جيش العسرة وله الجنة. فعثمان رضي الله عنه آآ قال الف الف دينار في الاول. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فقال هذه الف بعير باحمالها واقتابها في سبيل الله. فنزل النبي - 00:05:37
النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر وهو يضرب فسده بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم. الله اكبر. فعثمان رضي الله عنه جهز جيش العسرة من ما له الخاص. تمام - 00:05:59
وكما قلت الصحابة ما كانش عندهم مال. ليه؟ لانهم نفروا قبل وقت الحصاد بقليل. نعم. بقي كعب بن مالك يبدو انك عنده مزارع كثيرة ووجد ان الثمار يعني باقي عليها يوم يومين ويستطيع ان يحصدها ويبيع. وفي نفس الوقت يلحق بالجيش لان الجيش واحد وعشرين يوم ماشي - 00:06:09
واحد وعشرين يوما ماشيا. فهو يقول انا سالحقهم. لان انا النهاردة معي راحلتان اه قويتان وميسور واه الحقهم ان شاء الله. فيذهب هو الشخص احد بخلاف لما يكون الجيش لما يكون الجيش انت عارف الجيش فيه اللي بيمشي بطيء وفيه الظعينة من النساء والكلام ده. فالجيش جرار فماشي ببطء على خطوة - 00:06:29
اقل اقل واحد سفير. لكن لما هو يكون لوحده ويركب فرسا قويا ويطلق له العنان هيحصل الجيش. في منتصف الطريق او وفي بعض الطريق يعني فهو يقول انا قادر على ان الحق بهم. راح اليوم الاولاني يبص للثمار لقاها ما طابتش قوي. عايزة لها كمان يوم. قال بكرة - 00:06:49
احصد والحقهم. راح بكرة برضه ايه؟ قال لأ دي عايزة كمان يوم. المهم عدى تلات تيام يروح ويرجع ولم يقض من جهازه شيئا حتى تفارق الناس. مشيوا خلاص وآآ كاد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصل الى تبوك. فكعادة الشيطان كما قال الله تبارك وتعالى وكان الشيطان - 00:07:09
الانسان خذولا. قال له انت هتحصله خبل في لن لن تدركهم. ده خوضوا ما وصلوا. هتروح فين وبتاع والكلام ده. آآ صعب عليه جدا ان هو يعني لا يمشي في المدينة فلا يرى لا يرى له اسوة الا بامرأة - 00:07:29
او برجل شيخ كبير عذره الله عز وجل او طفل او منافق. او منافق. واخد بالك؟ دول الاربعة اللي ربنا عذرهم. المعاد المنافقين يعني. دول تلاتة ربنا عزرهم تبارك وتعالى الشيوخ والنساء والاطفال والمنافقين اللي ذهبوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا بعد ذلك اه لا تنفروا في الحر. واخد بالك - 00:07:46
فكان صعبان عليه وهو الرجل الذي كان اميرا او ملكا في قبل ان يسلم يكون في هذا الموقف الصعب يعني. ولم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم الا لما وصل الى تبوك - 00:08:07
ولم يسأل عن احد اطلاقا الا كعب بن مالك كانما يعني هذا تمهيد لنزول الوحي. تمهيد الله امرا لنزول الوحي. واخد بالك ازاي فلما وصل الى تبوك واظل بها قال ما فعل كعب بن مالك - 00:08:23
تعرفي عن كعب بن مالك وعن اخباره وكعب يقول في مطلع الكلام. والناس مع النبي صلى الله عليه وسلم كثير لا يحيط بهم ديوان حافظ. فقل رجل يتخلف الا ويظن ان سيخفى امره الا ان ينزل فيه قرآن - 00:08:41
الله اكبر. سبحان الله! بيقول لك كانوا عشر تلاف. نعم. عشر تلاف لو واحد اتخلف مين يعرف مين هيعرف؟ مين هيعرف؟ ربما كان في يومين للجيش. في يسار في الجيش في الجيش اي واحد ممكن يتعلم يقول كده الا ان ينزل القرآن ان فلان الفلاني تخلف عن الجيش - 00:08:59
ده كلام كعب كأني قلبه حاسس يعني انه هينزل فيه قرآن يعني فلما اظل النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك قال ما فعل كعب بن

مالك؟ فقال رجل يا رسول الله حبسه برداه والنظر في اطفيه - 00:09:17
البرد بتاعه بيلبس هدوم له هندام يعني. لانه كان مالكا قبل ان يسلم فطبيعة الملوك الهندام يلبس كويس نضيف حاجة كويسة حاجة غالية كمان وبتاع. فيبدو ان هذا كان مشهورا عن كعب ابن مالك يعني. والنظر في والنظر في عطفيه بيبص لعطفين اللي هم ايه؟ يعني العضلات - 00:09:33
يطمن على هندامه بالظبط كده. عاجبه نفسه يعني. فبيقول لك حبسه برداه ولنظر في اطفيه. يعني زي ده ما مش بتاع غزو ده خايف يعرق على الهدوم تتسخ ولا حاجة. هو راجل قاعد كده في مكانه ويخشى ان يغزو مسلنا يعني ما يعرق بقى فهمه - 00:09:53
ومخدوم المهم يعني. حبسه برداه والنظر في عطفه. فانبرى معاذ ابن جبل وقال له بئس ما قلت ده الكلام ده في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام قال بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعلم عن كعب الا خيرا. الله اكبر. واخد بالك؟ معاز طبعا عن عرض - 00:10:13
وهذا يعني مما يحمد لمعاذ. نعم. يعني تقصد شيخنا ان هو معاذ انما اه غارت نفسه ان كلم في اخيه واعتبر الامر غيبة من الصحابي الاخر ام ماذا اعتبره هو؟ لماذا لماذا غضب معاذ - 00:10:36
هل لان صاحبه اغتاب كعب ابن مالك هي طبعا هي غيبة لكن انا اظن طبعا ان الرجل الذي قال حبسه برداه النظر في عطفيه قرر حقيقة الواقعة في شأن كعب ابن مالك - 00:10:55
واخد بالك لكن لما ساقها مساق الذم غيبة. نعم. تمام؟ يعني هو لو في غير هذا الموقف الموقف اثنى على كعب هندامه ونظافة ثيابه والكلام ده لاعتبر ان ذلك مدحا في كعب. نعم. لكن - 00:11:08
سياق سياق الكلام. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فعل كعب قال له حبسه برداه والنظر في عطفي مش بتاع حتى طريقة الكلام. حتى طريقة الكلام. واخد بالك ازاي؟ فتعد في هذه الحقيقة غيبة. قد بعض - 00:11:28
بعض الناس يقول لك طب ما هو قرر حقيقة يعني لماذا تعد الغيبة نرجع الى كلام النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الغيبة فقال ذكرك اخاك بما يكره - 00:11:43
فقال ارأيت ان كان في اخي ما اقول زي الموقف اللي احنا فيه ده الحقيقة حقيقة حقيقة واقعية انك كعب صاحبي هندام وراجل نضيف يعني وكويس وبيلبس نضيف الى اخره ما دي حقيقة واقعة. قال ارأيت ان - 00:11:57
كان في اخي ما اقول قال ان كان ما فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. يعني افتريت عليه. البهتان. تمام؟ فنفهم من كده ايه - 00:12:12
نفهم من كده ان الرجل اذا قرر حقيقة واقعة في شخص ما بقصد الذم يكون يكون غيبة محرمة. هو ده الضابط والا لو قالها على سبيل المدح والثناء لا يعد غيبة. اذا الموقف نفسه السياق نفسه هو الذي - 00:12:27
يجعل اذا كان هذا غيبة او انه مدح وثناء. وطبعا بهذه المناسبة برضه اقول ان مش كل آآ آآ قول لك يعد وبما يكره فلان يعد غيبة ابدا. يعني في مواقف انواع انواع من الغيبة آآ مباحة. نعم. مباحة. طبعا بنقول هذا بنعلم الناس برضو يعني لان - 00:12:47
بعض الناس او اكثر الناس الذين لا يدرون العلم لا يفرقون بين الغيبة المحرمة والغيبة المباحة واخد بالك؟ الغيبة المباحة ستة انواع جمعها الشاعر في قوله القدح ليس بغيبة في ستة - 00:13:13
متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكره القدح ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسق ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكر ايه هذا شرح هذا الكلام على سبيل الاختصار لان الوقت طبعا آآ آآ ضيق عن آآ الاسهام يعني في الشرح - 00:13:29
القتل ليس بغيبة في ستة متظلما متظلم رجل ذهب امام القاضي او امام رجل يصلح بين الناس وذهب فقال فلان فعل كذا وكذا وكذا تمام؟ وشرح الحقيقة ليرفع المظلمة عنه. بغض النظر هذه موجودة وغير موجود خلاص. نعم. طبعا هو احنا لازم لو مش موجود هيبقى بهتان - 00:13:58

فقد بهته. تمام؟ فاذا ظلم رجل مثلا وذهب الى القاضي او ذهب الى اي حد بيرفع المظالم وقص له ان فلان بيفعل كذا وكذا وكذا. فهذا غيبة جائزة. ليه؟ لانه لا يتم رفع الظلم الا بهذا. واخد بالك؟ زي مسلا ايه - 00:14:23

زي هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان لما ذهبت كما في حديث عائشة في الصحيحين ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح - 00:14:42

بخيل. مش بخيل. لأ قالت شحيح والشح هو اشد البخل الشح هو اشد البخل. زي تلاتة من البخلاء اجتمعوا. فقالوا نتناظر اينا ابخل فقال رجل انا ابخل بمالي على نفسي - 00:14:54

وقال رجل وانا ابخل بمالي على الناس وقال الثالث وانا ابخل بمال الناس على الناس فقالوا له لا جرم انت ابخلنا. هذا جابه من لمس كتاب. اه يعني ده بيستخسر اموال الناس فيهم. يعني يعني يستخسر مالك فيك يعني. بخل وحسد - 00:15:13

ممكن طبعا يعني لكن الشح عموما اشد البخل لزلك نوه الله عز وجل به. فقال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون الشح اشد البخل مش مش بخل طبيعي فلما قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح - 00:15:34

فهل علي ان اخذ من ماله بغير اذنه او بغير علمه فقال لها خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف او وولدك بالمعروف اولا لو كانت غيبة محرمة لانكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم ان تصف زوجها بهذا. بيان لا يؤجل عن وقتها. طبعا. السؤال هل لو علم ابو سفيان ان امرأته ذهبت - 00:15:52

النبي صلى الله عليه وسلم وصفته الشح ده يسعده يعني؟ لا يغضب طبعا. قطعا يغضب فنرجع الى الحديث. ما الغيبة يا رسول الله؟ قال ذكر اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ نفس الحديث منطبق تماما. في ابي سفيان ما تقول امرأته - 00:16:18

وهو يغضبه تمام؟ فتعد غيبة. فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليها ان قالت ذلك. فعد العلماء ذلك من الغيبة المباحة. ان يشتكي الرجل ليرفع الظلمة عنه فهذا ليس من الغيبة المحرمة. تمام؟ جميل. متظلم ومعرف - 00:16:38

المعرف قد نعرف انسانا بعاهة فيه مثلا زي مسلا في بعض رواة الحديث الاعرج عبدالرحمن بن هرمز قل ما يذكر الاعرج باسمه في كتب الحديث. انما يقال الاعرج. الاعرج انما يقال الاعرج ويعتبر الاصح - 00:16:59

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. فالاعرج احد الرواة عن ابي هريرة لا يذكرونه الا بلقبه. الاعرج وكان ذا عرج. وسليمان ابن عرج واخد بالك وسليمان ابن مهران الاعمى الاعمش واخد بالك وعاصم الاحول - 00:17:18

انت واخد بالك؟ كل ده كانت عاهات عندهم يعني وفلان الاعمى برضو كانت عادي فلو يقال اسم هو لا يرضيه مثل يقصد ان يتنقصه انما قصد ان يصفه. مثل ابراهيم بن علي الذي كان يغضب من - 00:17:34

زي اسماعيل ابن علي. علية هي امه. امه. امه. وقد نص اسماعيل رحمة الله عليه. وقال من نسبني الى امي فقد اغتابني كلامي واضح اهو. يعني بيحذرهم ان ينسبوه الى امه - 00:17:51

ومع ذلك فصار المحدثون ينسبونه الى امه برغم انه قال هذا الكلام. تشريف. طبعا تشريف له لان هو اسمه اسماعيل ابن ابراهيم آآ فاسماعيل ابن ابراهيم عدد. في اكثر من واحد. في اكثر من واحد. طب لما اقول لاسماعيل ابن ابراهيم انت هتقول لي ابراهيم ابن من؟ اقول لك ابن كذا - 00:18:08

ابن من؟ ابن كذا. لأ ده انا عايز اول ما اقول اسمه يبقى عرفته على طول. اسماعيل ابن علي. يبقى اسماعيل ابن علي لا ينصرف الا الى واحد فقط. الايميل الذهبي آآ بيعلق - 00:18:28

على قول اسماعيل من نسبني الى امي فقد اغتابني. قال هذا سوء خلق من اسماعيل تمام؟ وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه ونسبه نسبهم الى امهاتهم زي عمار ابن سمية - 00:18:38

لما قال ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وبلال بن حمامة امه كان اسمها حمامة. واخد بالك ازاي؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم نسب بعض الصحابة الى امه. فهذا اسوة وان لا سيما قلناها بقصد التشريف - 00:18:52

لا بقصد تنقص. لا التنقص يعني وكده. واخد بالك؟ فمتظلم ومعرف. فانا لو قلت اتدري فلان الفلاني القزم الذي يسكن في الحارة

الفلانية تمام؟ وانا اقصد ان اعرف ولا اقصد ان اتنقص والاعمال بالنيات. نعم. والا يعني آآ عائشة رضي الله عنها - 00:19:08
لما ذكرت زينب رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قصيرة. تمام؟ فعائشة بتقول للنبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت زينب حسبك منها انها قصيرة. انها هكذا - 00:19:33
انها قصيرة. طبعا واضح جدا انه عائشة كانت تغار. تمام؟ وتقول عائشة في زينب هي التي كانت ساميني في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هي وعائشة كايهان عند النبي صلى الله عليه وسلم. هي اللي بتنافس عائشة. مش ام سلمة ولا الكلام ده. لا هي زينب - 00:19:47
لان زينب رضي الله عنه زوجها الله عز وجل من فوق سبع سماوات. وكانت تفتخر على كل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. تقول زوجكن اهليكن وزوجني ربي من فوق سبع سماوات بنت جحش وليس زينب بنت خزيمة. اه طبعا زينب بنت جحش طبعا كانت امرأة زيد. نعم صحيح. اي نعم. يعني اقصد هذه - 00:20:07
كانت تساني عائشة وتنافسها في المكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم. فلما ذكرت زينب في في المجلس يعني قالت عائشة حسبك منها انها قصيرة. وانت ايه اللي عاجبك فيها؟ اية قصيرة. تمام؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لقد - 00:20:27
قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. يعني لغيرت طعمه ولا ما انتفع الناس به. ليه؟ لان الماء العذب نفسه تغير به كلمة واحدة. وانت عارف كلمة البحر يعني اذا العرب اطلقوها انما يطلقونها على المحيط. المحيط. يطلقونها على مسل المحيط. واخد بالك ازاي؟ كما جاء رجل الى ابي العباس المبرد. وقال - 00:20:44
له اريد ان اقرأ عليك كتاب سيبويه تمام؟ فقال بني هل ركبت البحر لان العرب كانوا يخافون من البحر. والبحر اللي العرب كانوا يعرفوه البحر الاحمر. اللي هو عندنا الان اللي هي بتطل عليه الجزيرة يعني. نعم - 00:21:07
قال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. طيب خلي عائشة خلي حد غير عائشة مثلا او ان عائشة رضي الله عنها قالت هذا الكلام ليس في موضع تنقيص - 00:21:27
تمام نعم. بس طبعا هذا لا يمكن لان بيتعرف النبي صلى الله عليه وسلم بامرأته. ما هو عارف انها قصيدة. ما في مجال للتعريف. هي يعني تنقص رسمي. بالظبط عشان كده قال لها كده. فانظر الى الفرق ما بين ان نقول الاعرج - 00:21:41
او الاعوج الاعمش او الاحول والكلام ده وما بين قول عائشة رضي الله عنها. فمن قال كلمات في التعريف يقصد بها التنقيص فهي غيبة. نعم. فان قصدوا التعريف المجرد ولم يخطر بباله ان ينتقصه فهذا من الغيبة الايه؟ المباحة. متظلم - 00:21:58
معرف ومحذر اه وفي بعض الشعراء قديما تكلم بهذا باللي انت بتقوله قال ولابن معين الامام ابن معين. يحيى ابن معين امام الجارح والتعديل ولابن معين في الرواة مقالة سيسأل عنها والمليك شهيد - 00:22:18
آآ فان كان حقا فهي في الاصل غيبة وان كان زورا فالقصاص شديد واخد بالك؟ ايوة راجع بالليل الليل للاحاديث ذكرك اخاك بما يكره. طب انا لو انا آآ يحيى ابن عين وقلت هذا الرجل كذاب او متروك او سائل - 00:22:40
ده انا ضيعته كذاب يعني لن يأخذ احد برواية له قط. وقد يكون من المجدين في الطلب. لف البلدان كلها وقعد جسد ركبتيه في نادى شيوخ وعنده ميت الف ومتين الف وسبعميت الف حديث. بمجرد ان يقول ابن معين او وغيره فلان كذاب او فلان متروك - 00:23:03
انتهى هذا الرجل كأنما لم يولد وانتهى حديثه بالكامل. كلما وجدناه في السند حديث اسقطنا هذا الحديث. اي جناية على الراوي اكثر على الانسان اكثر من هذا. نعم. فطبعا عندما يقول فلان كذاب - 00:23:25
حاجة شديدة. واذكر يعني حكاية الكلام هذا الكلام اللي قيل عن يحيى بن معين ان قيل كانتقاص طبعا ما هو بيقول لك. اه. ولابن معين في الرواة مقالة سيسأل عنها والمليك شهيد. فان يك حقا لو ان كلامه حق في الراوي - 00:23:38
فهو كذاب فعلا فهو في الاصل غيبة. وان كان زورا القصاص شديد. تمام؟ فالعلماء ردوا عليه. هذا من سئل بكر بن حماد لعله الكلام لأ هو الابن معين بكر محمد يبقى روى عن ابن معين. لأ الابيات التي قيل قيل ان بكر ابن حماد قال الخطيب البغدادي ذكرها في كتاب

الكفاية - 00:23:58
نعم. في علوم الرواية ان هو انطق السياحي ابن معين بسبب هذا. العلماء اردوا عليه وقالوا هذه نصيحة وليست غيبة لان الراوي الناقل احيانا قد يخطئ يعني قد يظلم بعض الرواة لكن هو معذور لان ظهر له يعني اشياء تدل على - 00:24:18
ان الرجل ليس بضابط. يعني مسلا شجاع ابن الوليد مسلا يقول احمد بن حنبل لقيت شجاع بن الوليد اه انا ويحي المعين انا وابو زكريا فقال يحيى يا شيخ اتق الله ولا تجعل ابنك يلقنك - 00:24:36
طالما لقن يبقى سيء الحفظ تمام؟ نعم. فطبعا شجاع ابن الوليد الامام احمد يعني قال انه من قدماء اصحابنا ورجل فاضل يعني وكده فشجاع دعا على ابن معين قال ان كنت كاذبا - 00:24:57
فهتككك الله تمام؟ يقول احمد ابن حنبل فاظن دعوة الشيخ ادركته لما اجاب يحيى في خلق القرآن سبحان الله. واخد بالك ازاي؟ ويقول احمد بن حنبل ويحيى من قدماء اصحابنا. يعني يثني عليه يعني. فممكن يعني الناقد مش معصوم يعني من خطأ لكن - 00:25:14
قد يظهر للناقد اشياء هو غالط فيها او مخطئ فيها ولكن هو معذور في ان هذه الاشياء لما ظهرت آآ امامه قال ان هذا الراوي سيء الحفظ او انه يلقن الى اخره. فالقصد انه يعني آآ حتى انه في مقدمة مسلم. هذه هذه طبعا موهوبة - 00:25:34
لعظيم نصحه للمسلمين وانما هذه سقطت في وسط قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاخطأ فله اجر. نعم. فهو اخطأ في الحكم على الراوي له اجر واحد. والامال بالنيات. نعم. اذا قصد يعني ان هو يعني ينصح لله ورسوله. وللام - 00:25:54
المسلمين ولم يقصد ان عنده غيظ معين. وقصد ان يتنقص الراوي وكده يعني. لكن يعني الائمة يعني في مقدمة صحيح مسلم سئل يحيى ابن سعيد وسئل مالك عن كلام الرجل في الرجل ان هو لا لا يؤخذ عنه هذا هذه غيبة قالوا لا. بل هي نصيحة بل كان شعبة يقول - 00:26:14
لرفيق له تعالى بنا نغتاب في الله ساعة اي يذكر مساوئ اصحاب الحديد. فده داخل من جملة ومعرف. وطبعا الامر يعني لقلوب طبعا ضوابط ومحاذير. طبعا مش ده يعني موضع ان احنا نتكلم فيها يعني. لكن ده كلام مجمل فيه اشارة الى ان المعرف من علماء جرحى التعديل بمساوئ الراوي لا يعد مغتابا له - 00:26:34
ومن اشد الناس من تفضلت باختيار المثل الانسب وهو يحيى بنعيم. يحيى بنعيم تعديل يعني. نعم. قلت احاديث يحيى ابن معين في الاسانيد بسبب انهماكه في معرفة احوال الرواة يعني انت لو حبيت تدور على اسم يحيى ابن معين في اسانيد الحديث - 00:26:59
التي ينقلون بها كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ترى شيئا يسيرا لا يتناسب اطلاقا مع محفوظ يحيى. اين ما حجم يحيى كيحيى ابن العين كان يحفظ الف الف مليون اسناد ومت - 00:27:18
لو انت فتشت عن اسم يحيى في اسانيد كتب الحديث كلها لعلك لا تضبط ثلاثة الاف او اربعة الاف من الف الف ليه؟ لانه ما كانت همته التحديث. بل كانت همته ان يسير الى بلدان الرواة وان يأتي باحاديث الرواة يعتبر بعضها مع بعض ويقارن بعضها - 00:27:33
ببعض حتى يعلم هذا الراوي ساء حفظه ام الراوي ده متقن ومجيد الى اخره وكده يعني. نعم. بل حتى قد يكون كما تفضلت ذكرتها كثير من المرات شيخنا انه قد يكون في المجلس والمجلس تحديث ولكن كان همه وانشغاله اكثر من مسألة ان يقرأ هذا الحديث مسألة ضبط هذا الراوي - 00:27:51
او الاشارة الى حالة الروضة على الاقل بيكون معه تلات اربع تلاف حديس اقل حاجة. فانا اذا هذا الراوي كان سيء الحفظ. واحنا مررنا هذا الراوي واثنينا عليه التلات اربع تلاف حديد دي كل الاحاديث لا اصل لها سوف نتدين بها. نعم. الفقهاء هياخدوا منها احكام.
والمفسرون ياخدوا منها تفسير - 00:28:11
اصحاب العقائد ياخدوا منها عقائد. ويثبتون وينسبونها للنبي عليه الصلاة والسلام. فاي جناية على الشريعة اعظم من ان تنسب للنبي قولا لم يقله. سبحان الله. لذلك كانت مرتبة علماء الحديث في الذروة. الله اكبر. يعني نصحوا الامة جزاهم الله خيرا يعني. ولم يبالوا

بما جلب لهم - 00:28:31
وكره الناس بالضبط. اه طبعا. يحيى المعين على سبيل المثال يعني كان الرواة يكرهونه يكرهونه. في رواية ان يحيى المعين آآ دخل عليه محمد بن يوسف بن وارة تمام فكان عفوا جاء شيخ من مصر الى بغداد - 00:28:51
فطبعا شيخ من مصر الى بغداد تلاقي كل المحدثون آآ وتحت رجليه عايزين ياخدوا الاحاديس اللي عنده. بدل ما يسافروا مصر اهو جاء لهم لحدهم يعني. فهذا الشيخ من مصر كان متكئا - 00:29:24
فطرق الباب. قال من؟ قال احمد بن حنبل. قال ادخل. فدخل احمد الشيخ متكئ طرق الباب من محمد بن يوسف بن وارة قال ادخل والشيخ متكئ طرق الباب من فلان؟ من فلان - 00:29:36
طرق الباب. من؟ قال احد معين؟ قال فاعتدل الشيخ وسقط الكتاب من يده ترى هذه في ترجمة يحيى ابن نعيم. الله اكبر. من تهذيب الكمال او تهذيب التهذيب واخد بالك؟ سقط الشيخ آآ من يد الشيخ. ليه؟ لان ابن معين لو قال فيه متروك لو قال فيه سيء الحفظ انتهى تاريخ الشيخ - 00:29:51
وانتهى حديث هذا الشيخ وكلما جاء اسمه في الاسانيد اقول قال ابن نعيم متروك الحديس ساقط لا اقبله. وهكذا. فلذلك كانوا يخشونه ويخشونه عن خوف مش عن هيبة ورهبة والكلام ده لا عن خوف - 00:30:13
بسبب انه كان يتكلم في الرواية. نعم. هم. وليس الفضل ان دكيل واحمد ابن يسور الرمادي واحمد بن حنبل ببعيد عن مثل هذا الموقف. اما هذا اه طبعا اه طبعا قصة ما ادري هل الوقت هي ترفع على اي حال. نعم - 00:30:29
اتفضل اه كان ابو نعيم الفضل بن زكين وهو شيخ احمد وابن معين كان في مجالس تحديثه يجلس على دكان على مكان مرتفع ويجلس عن يمينه على هذا الدكان احمد بن حنبل وعن يساره يحيى بن معين لانهم يعتبروا كانهم اقران يعني - 00:30:47
ويجلس الطلبة تحت وكان من جملة الطلبة احمد ابن منصور الرمادي. رمادي. نعم رحمة الله على الجميع فيحيى ابن معين اراد ان يختبر حفظ الفضل من دكية فكتب احاديث من احاديث الفضل - 00:31:13
وخلطها باحاديث لم يحدد بها الفضل ولخبطها في بعض واداها لاحمد منصور رمادي علشان يعني بعد المجلس كده يديها له يقول له ايه ما تقوله في هذه الاحاديث؟ اهي من حديثك ام لا؟ لان انت عارف عندنا اه يعني احد وجوه الطعن في الراوي - 00:31:30
اختلاط. الاختلاط يعني بعد ما بيكبر او حفزه يخف. والاحاديث بتاعته دخلت في احاديس اخرى ما يعرفش يميز احاديثه من احاديث غيره فاعطى الورقة لاحمد منصور الرمادي. قال احمد فلما خف المجلس - 00:31:49
اعطيت الورقة لفضل ابن دكيم تمام؟ طبعا قبل ما يحيى ابن العين يعمل القصة دي يكتب الاحاديث واداها للرمادي احمد محمد قال له لا تفعل ان الرجل ضابط حافظ قال ما بد لازم اختبره. ده سنة النبي. صلى الله حاجة مش لعبة يعني. حتى لو كان شيخي في القمة في الحفظ - 00:32:06
انا عايز اتأكد انه حافظ. وانوه انه حافظ. تمام؟ وافشي هذا. فاحمد الحامل يقول له لا تفعل. الرجل ظابط حافظ. لا تفعل. قال له ما لازم اعملها. تمام؟ عملها فعلا. كتب الاحاديث واداها لاحمد ابن منصور الرمادي في المجلس. قال احمد فلما اخف المجلس ناولت الايه؟ الورقة - 00:32:32
اتفضل قال فجعل يقرأها وتتسع حدقته عينه بتوسع ودارت عينه في محجرها. عمالة تلف. مستغرب والكلام ده ثم قال للرمادي اما انت فلا تجرؤ على ان تفعل هذا معي. لان الفضل طبعا كان صاحب حشمة يعني - 00:32:52
وتلميز كمان. لا تجرؤ ان تفعل هذا معي. واما هذا على احمد بن حنبل. احمد فادب من ان يفعل هذا وليس هذا الا من عمل هذا واخرج رجله ورفثه فاسقطه من على النار. رفسه في صدره. تمام؟ رمى يحيى بنعيم بقدمه على الارض. من على الدكان يعني - 00:33:17
تمام قام يحيى ابن معين ما زعلش يحيى انه ضربه برجله تمام؟ فقام يحيى فقبل ما بين عينيه وقال جزاك الله عن الاسلام خيرا مثلك يحدث انما اردت ان اجربك. الله اكبر. يقول هذا. قال احمد له الم اكن لك لا تفعل ان الرجل ثبت - 00:33:37
حافظ يعني والكلام ده؟ فيحيى اجمعين واصل بقى الكلام. قال لاحمد وهو بيقول له الم اقل لك لا تفعل فان الرجل سبت قال له والله

والله لرفسته احب الي من رحلتي. الله اكبر. يعني انا جيت رحلت له عشان اسمع منه الاحاديث. لأ ده الرفسة بتاعته دي لي احسن من الاحاديس - 00:34:01

خدتها منه. ليه تأكدنا ان الفضل منه كيد امام حافظ كبير. فكل احاديث الفضل ستمر. وسيتعبد بها المسلمون وسيأخذ منها اصحاب التفسير تفسير القرآن الى اخره فصار رجلا حجة. كيف لا اختبره؟ كيف لا يطمئن قلبي واعلم الناس جميعا ان هذا - 00:34:21

قل مما يجب ان يؤخذ عنه العلم. نعم. ده يحيى ابن معين ولذلك انا كما قلت لك فعل هذا ليس مع الرواة فقط بل مع بعض شيوخه ده الفضل من ده. فضل المتقين. ليه نعم. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. احبتنا في الله نكون بهذا واياكم قد وصلنا الى ختام حلقة الليلة من برنامجكم زاد الغريب. اه نجد ترحيب بشيخنا الحبيب - 00:34:41

فضيلة الشيخ جزاكم الله خير شيخنا رفع الله قضية وعلى املي ان نلقاكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل وحتى ذلك نقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:01